[75] بأسيافنا ثم تحكم علينا غيرنا. الماوردى: في أعلام النبوة إنه قال عامر بن الطفيل للنبي وقد أراد به غيلة: يا محمد مالي إن أسلمت ؟ فقال: لك ما للاسلام، وعليك ما على الاسلام، فقال: ألا تجعلني الوالي من بعدك ؟ قال: لس لك ذلك ولا لقومك، ولكن لك أعنة الخيل تغزو في سبيل ا القصة (1). 24 - قب: أبو ذر عن النبي صلى ا عليه وآله من استعمل غلاما في عصابة فيها من هو أرضى منه فقد خان ا. وقال أبو الحسن الرفا لابن رامين الفقيه: لما خرج النبي صلى ا عليه وآله من المدينة ما استخلف عليها أحدا ؟ قال: بلى استخلف عليا، قال: وكيف لم يقل لاهل المدينة اختاروا فإنكم لا تجتمعون على الضلال ! قال: خاف عليهم الخلف والفتنة، قال: فلو وقع بينهم فساد لاصلحه عند عودته، قال: هذا أوثق، قال: فاستخلف أحدا بعد موته ؟ قال: لا، قال: فموته أعظم من سفره، فكيف أمن على الامة بعد موته ما خافه في سفره وهو حي عليهم ؟ فقطعه (2). 25 - نى: ابن عقدة، عن عبد ا بن أحمد بن مسعود، عن محمد بن عبد ا الحلبي عن عبد ا بن بكير، عن عمرو بن (3) الاشعث قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول و نحن عنده في البيت نحو من عشرين رجلا فأقبل علينا وقال: لعلكم ترون أن هذا الامر في الامامة إلى الرجل منا يضعه حيث يشاء، وا إنه لعهد من ا نزل على رسول ا صلى ا عليه وآله إلى رجال مسمين رجل فرجل حيت ينتهى إلى صاحبها (4).

---

(1) مناقب آل ابي طالب 1: 221. (2) مناقب آل ابى طالب 1: 221 و 222 قوله: فقطعه أي قطع عذره وألزمه. (3) في المصدر وفى النسخة المخطوطة: [عمر بن الاشعث] وفيه تصحيف وصحيحه: [عمرو] كما تقدم. (4) غيبة النعماني: 23 فيه: حتى تنتهى إلى صاحبها